او اعرابا بالضمة اعراب رفع وعلى هذا القياس نصبا وجرا هذا الكلام
قوله مثل جاءني رجل الافضل الالطف ان يمثل بجاءني طلبة و
الطلبة المطلوب قوله جمع المؤنث السالم قدمه لانه اوضح اذ
موقعه غير المنصرف يحتاج الى تطويل ولان اعرابه لازم له
بخلاف غير المنصرف فانه يزول عنه اعرابه ولان النصب
التابع للجر كثير بخلاف العكس ولغيرها نكات اخر تركناها له
وينبغي ان يضم اليه الات جمع ذات من غير لفظها كما ضم اولو
الى جمع المذكر السالم كتب في الحاشية السالم مرفوع على انه
صفة للجمع هذا الكلام يريد دفع توهم انه صفة المؤنث كما يتبادر
من كون السلامة صفة المفرد يعني ان الاصطلاح جرى على
وصف الجمع بالسلامة وان كان السلامة حال مفرده قوله
وهو ما يكون بالالف والتاء فدخل فيه سجلات مع ان مفرده
مذكر وخرج عنه ثبون مع ان مفرده مؤنث واحترز به عن
المكسر فانه قد علم وعن الجمع المذكر السالم فانه سيعلم وللقائل
ان يقول الاحتراز ليس لانه علم او سيعلم بل لانه لا يشاركه
في هذا الحكم على انه لم يعلم المكسر مطلقا بل المنصرف قوله فاعراب
هذه الاسماء الستة نبه على ان الحكم ليس على خصوصيات
هذه الاسماء بل على مطلقها لئلا يمتنع الحكم عليها بكونها بالالف
والياء ولا يلغو الحكم عليها بكونها بالواو ولا يكون التقييد بقوله

مضافة

مضافة لغوا ووجه ذلك ان اخوك كما يحضر بالتلفظ به
يحضر معه الاخ فالحكم على الاخ الحاضر بالتلفظ مجردا عن
خصوصية حصلت له في هذا التلفظ ولا حاجة في هذا الحكم
الى ما قيل ان التلفظ علم لنفسه ويراد بالعلم الصفة المشتهر
بها وهذه الالفاظ اشتهرت فيما بين النحاة بوصف الاسماء
الستة لانه مزيف لتزييف كون اللفظ موضوعا لنفسه
وانما لم يذكرها مقطوعة عن الاضافة لفوايد اولها كون عبارة
الحكم مشتملة على مثاله وثانيها الاجتناب عن ذكر ذو غير مضاف
لانه خلاف استعماله عند العرب وثالثها هداية المتعلم لاعراب
فم بالواو والالف والياء لانه لا يهتدي بنفسه لوجه قوله لكن
لا مطلقا بل حال كونها مكبرة لما كان اشارة الى تجريد هذه
الاسماء بنفسه في الحكم بقوله فاعراب هذه الاسماء الستة
اوهمت انها جردت من خصوصية التكبير والافراد ايضا
استدركه بقوله لكن لا مطلقا ونبه على ان خصوصية
الافراد والتكبير محفوظة في مقام الحكم قوله مضافة نقل
المتن على خلاف ترتيب ما اتفقت عليه النسخ اما غفلة
عن فوات الترتيب لكمال الاشتغال بتحقيق القيود واما
لان نسخة كانت في نظره كانت هكذا والثاني في غاية البعد
ومن قال نبه على ان عبارة المتن محمولة على التقديم والتأخير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)